

انتظارات

daiLalkhumsan@hotmail.com

@bnder22

دالي محمد الخمسان



الشهر الفضيل والانتخابات

يهل علينا بخير وأمن وسلام بفضل الله تعالى شهر رمضان المبارك وهو شهر يسعد بقدمه المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها شهر الرحمة والإحسان شهر أنزل فيه القرآن، شهر الخير والتوبة والغفران، أيامه ولياليه عظيمة والأجر فيه مضاعف بفضل الله ورحمته، حيث قال تعالى في محكم كتابه (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) «البقرة 183».

وفي هذا الشهر الفضيل ستكون هناك في بلادنا الكويت سابقة تحدث للمرة الأولى ولم يشهد لها مثيل وهي إجراء التصويت لانتخابات مجلس الأمة التي قررت إن تتم في التاسع عشر من أيام الشهر الكريم.

والكل يعلم أن شهر رمضان تصعد فيه الشياطين وترتاح الناس من شرورهم وكيدهم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، وينادي مناد كل ليلة: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، وله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة» (رواه البخاري).

ولكن في هذا الشهر المبارك يطل علينا صغار الشياطين من الإنس وهم «بعض» المرشحين الذي يتسابقون للحصول على الكرسي النيابي والفرز به، وهناك البعض يتصفون بصفات منها أنهم يقولون ولا يفعلون، ويوعدون ولا يوفون وينكثون للعهد يراوغون ويكذبون بلا حياء، يؤججون الطائفية والفتن، يحاربون العمل المخلص والإنجاز، يعضون الطرف عن الإخفاقات، ويسعون لمصالحهم بعيدا عن مصلحة الوطن والشعب، انكشفت بعض أعيابهم وظهرت للعيان نواياهم أعاذنا الله منهم ومن شرورهم، ولكن هناك الكثير من المرشحين لهم مواقف مشرفة في الدفاع عن الحق ومصالح الشعب وأمواله وهم بذلك يستحقون أن يكون لهم تمثيل في البرلمان كثر الله من أمثالهم.

أعتقد أن الحكومة لم توفق في تحديد موعد الانتخابات في هذا الشهر الفضيل بسبب الإجراءات القانونية والدستورية وهي بذلك قد أزهقت أجهزتها العاملة وأشغلت أفراد شعبها في نهار رمضان وفي درجات حرارة عالية قد تتعدى الـ 50 درجة، بالإضافة إلى أن هناك مقاطعة شعبية من قبل المعارضة واحتمالا كبيرا أن يكون هناك عزوف عن عدم المشاركة لظروف هذا الشهر الفضيل من صيام وعبادة. وأخيرا نرف أسمى آيات التهاني والتبريكات بقدوم شهر رمضان الفضيل لصاحب السمو الأمير آدام الله عزه ولسمو ولي عهده الأمين وللشعب الكويتي الوفي الكريم وللأمة العربية والإسلامية، وتقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الأعمال، وحسن الاختيار لمن يشارك في انتخابات مجلس الأمة، وحفظ الله بلادنا الكويت وشعبها وأميرها من كل شر وتدبير سوء.

نوافذ

nasser@behbehani.info

د.ناصر بهيبياني

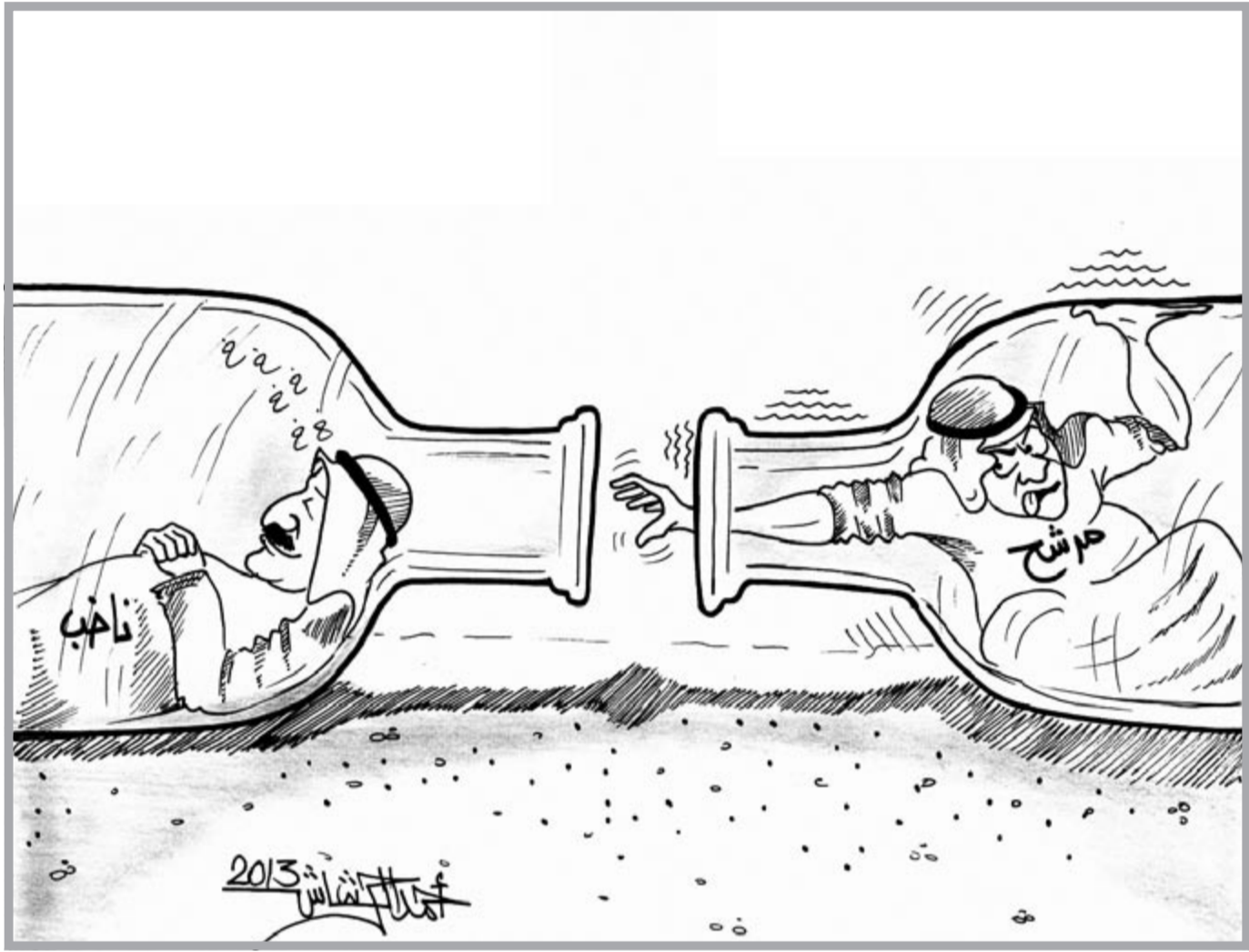


شجاعة شاب وشابة

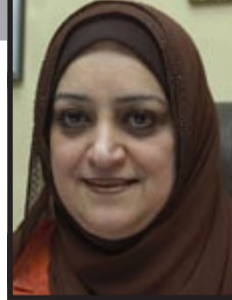
أعجبتني شجاعة شاب كويتي وشابة كويتية، كل منهما على حدة، حقق إنجازا عن الحالة التي مر بها، بل إن الكثير ربما له الوضع نفسه ولكنه يخجل منه ويديره عن الناس، بينما نجد لدى هذا الشاب وهذه الشابة شجاعة غير مسبوقه ليست في الكويت، بل وفي العالم العربي وربما العالم بأسره.

لنبدأ بالشابة فوزية العنززي، فقد فوجئت هذه الفتاة وهي في قمة عطائها كموظفة في وزارة التربية، بأنها مصابة بأعراض صحية غريبة، مصدرها الرأس وآلامه المبرحة والشرود والإحساس بالانفصال عن الواقع، لدرجة حدوث سوء فهم بينها وبين من حولها، وتسبب لها

هذا الأمر بمشاكل إنسانية وحتى حوادث سير. وبعد مراجعات عديدة للأطباء وعمل تخطيط للدماغ تبين أنها مصابة بالصرع. فلنخمن ماذا فعلت هذه الفتاة؟ هل انزوت وتحطمت وانهزمت؟ أم واجهت الناس والمرض بشجاعة وقدمت نمونجا غير مسبوق في مثل هذه الحالات؟ في الواقع اختارت الحل الثاني وهو الأصعب طبعاً والأجراً، وأصدرت كتابا تحدثت فيه عن حالتها وعن تجربتها مع هذا المرض وكيف تعايشت معه وأكملت حياتها بسلام، وقدمت هذه الإنسانيّة خدمة كبيرة للبشرية بكتابها الذي جاء بعنوان «بداية رفقة صرع».



ألم وأمل



د. هند الشهور

ظاهرة الغش التي حدثت مؤخرا في إحدى المدارس هي أحد أوجه الفساد الذي انتشر في البلاد، وقد دعانا الله سبحانه وتعالى إلى محاربته ومحاربة المفسدين، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: «من غشنا فليس منا»، وكذلك فإن والدنا وقائدنا صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، طلب من الشعب الكويتي في أكثر من مرة وأكثر من مناسبة بضرورة محاربة الفساد والمفسدين.

وما قام به وزير التربية من إحالة بعض القياديين إلى التقاعد والتحقيق هو التصرف السليم لوقوع هذه الحادثة التي لم تقع من قبل، كما أن سرعة تجاوب الوزير وإشرافه بنفسه على جميع الأمور تترجم ثورته وفضيحه على ما يحدث في الوزارة التي يتحمل مسؤوليتها.

ولكن عندما نرى المشكلة من جذورها فلا بد أنها كانت موجودة في السابق ولم يعلم بها أحد حيث أنه لم تكن هناك رقابة كافية على المدارس والامتحانات وإلا لما حدثت هذه الواقعة.

لقد تعلمنا في نفس هذه المدارس ولكن في السابق كان الكل رقيقا على نفسه قبل أن يراقب من قبل الآخرين. إذن ماذا حدث في هذه الأيام؟ إن المسؤولين مشغولون بأعمال أخرى غير الرقابة على إدارتهم ووزاراتهم وإلا لما حدثت ظاهرة الغش وكان من الأولى لأي وزير أو مسؤول أن يقوم بوظيفته على أكمل وجه منذ البداية حتى لا تحدث هذه الظواهر الغريبة والدخيلة على مجتمعنا. ومن الأجدر أن يقوم كل وزير

بالرقابة على وزارته ليس بتلقي الأخبار من الآخرين لأن الأخبار التي تصل إليه لا بد أنها لا تعكس الحقائق لذلك كان واجبا على الوزير أو المسؤول أن يذهب لزيارة جميع المواقع بدون إعطاء المواعيد أو تحديد أماكن الزيارة وأن تكون هذه الزيارات التفقدية والمفاجئة بمعناها الصحيح والتي تجعله يطالع على حقائق الأمور.

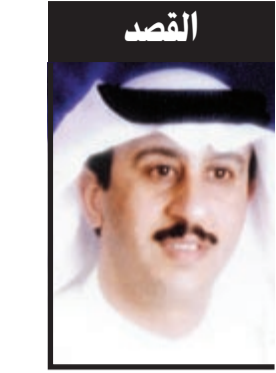
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع ومسؤول عن رعيته، فالإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل مسؤول عن أهله ورعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيته».

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه نموذجا للحاكم الذي يستشعر مسؤوليته أمام الله وأمام الناس وكان يخرج ليلا لتفقد أحوال المسلمين وتلمس حاجات رعيته التي استودعه الله أمانتها وفي إحدى الليالي سمع أنين امرأة فلما اقترب رأى رجلا قاعدا فسلم عليه وسأله عن الخبر فعلم أنه جاء من البادية وأن امرأته جاءت خائضا وليس عندها أحد فانطلق عمر إلى بيته وقال لامرأته «أم كلثوم بنت علي»: هل لك في أجر ساقه الله إليك؟ فقالت: وما هو؟ قال: امرأة غريبة تمخض وليس عندها أحد، قالت: نعم إن شئت، فانطلقت معه وحملت إليها ما تحتاجه من سمن وحبوب وطعام فدخلت على المرأة وراح عمر يوقد النار والرجل متعجبا وهو لا يعرفه، فلما ولدت المرأة نادت أم كلثوم «عمر» يا أمير المؤمنين بشر صاحبك بغلام، فلما سمع الرجل أخذ يتراجع وقد

أخذته الهيبة والدهشة، فسكن عمر من روعه وحمل الطعام إلى زوجته لتطعم امرأة الرجل ثم قام ووضع شيئا من الطعام بين يدي الرجل وهو يقول: كل ويحك فأينك قد سهرت الليل. هذا هو المسؤول عن رعيته الذي يجسد معنى المسؤولية كما أمرنا الله بها. إن أي وزير أو قيادي أو موظف راع في مكانه ومسؤول عن رعيته، ولو أن كل منهم تحمل المسؤولية كاملة وقام بعمله على أكمل وجه لما تحدثت هذه الظواهر السلبية التي عكست عدم الالتزام بالأعمال المنوطة بكل منهم وعدم الإحساس بالمسؤولية.

فالوزير هو المسؤول الأول والآخر عما يحدث في وزارته، والمدير هو المسؤول عن إدارته والموظف هو المسؤول عن مكان عمله، لذلك يجب ألا يقوم أي شخص بالقاء اللوم على الآخرين عندما تحدث أي مشكلة أو ظاهرة من الظواهر السلبية لأن المسؤولية مشتركة، إذ لا تحدث الظواهر السلبية أو الغش أو أوجه الفساد بسبب موظف واحد دون الاشتراك والمساهمة من الآخرين لأن المسؤولية تقع على عاتق الجميع.

أتمنى بعد حادثة الغش هذه أن يقوم كل مسؤول بمراجعة أعماله ووظائفه في مكان عمله ومراجعة السياسات التي يقوم بها وأن يتحمل المسؤولية كاملة بنفسه حتى يكون الراعي الأمين لرعيته لأن الله سبحانه كل مسؤول على عمله، فالعمل عبادة، والمسؤولية تكون أمام الله قبل أن تكون أمام المجتمع.



التصد

http://www.ahmadalkhateeb.blog.com

أحمد ظاهر الخطيب

زايد الخير

درج في الكويت وأغلب الدول على تسمية

بعض الشوارع بأسماء شخصيات ذات مواقف تاريخية معينة ليتم تخليد ذكراهم.

بالأسف وأنا في اتجاهي إلى طريق الدائري الخامس قرأت بإفظة كبيرة كتب عليها «شارع الشيخ زايد

بن سلطان آل نهيان» حيث تم تغيير اسم الدائري الخامس وهو طريق حيوي

ليزين باسم المغفور له الشيخ زايد، ابتمت وفرحت حين رأيت الياقطة

واختلطت عندي المشاعر والذكريات لهذه الشخصية الفريدة فتذكرت مواقف هذا الرجل إبان الغزو

البعيضي على الكويت وكيف احتضن هذا الرجل

أبناءه الكويتيين وكأنهم أبناءه. كنت أتمنى بالفعل

أن يطلق اسم هذا الإنسان الكبير على اسم منطقة أو مدينة إكراما لقامه العالي

وخلقه الرفيع. يقول ولد العم خالد عبد

اللطيف ملا جمعة كنت قبل عدة سنوات أتمشى بجانب

بحيرة جنيّف مقابل فندق راديسون ساس ففوجئت

برجل كبير بلامح خليجية يجلس بهدوء على كرسي قرب البحيرة يتأمل الماء

فأفكرت منه أكثر لأتأكد أن من كان جالسا هو سمو

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، سمحت لنفسني

بالاقتراب أكثر والقيت عليه التحية قائلا مساك

الله بالخير طال عمرك، فرد سموه.. وعليك السلام

ورحمة الله يا هلا بولدي قرب جنبي.. كيف حالك؟

أجبت: بخير طال عمرك عساك بخير فسألني من

وين أنت؟ فقلت له من الكويت يا طويل العمر،

فقال والله والنعم بعيالنا وبأهل الكويت أهل الخير والطيب.

يقول خالد: كلامه الجميل أخلجني وربط لساني

بل وزاد علي حين سألني إن كنت بحاجة أو كان

ناقصني شي، فأجيبته «سلامتك طال عمرك نبيك

سالم دوم، شحينا نتشرف بالسلام عليك ونطمئن على

صحتك». ويكمل بعدها استأذنت بالانصراف.

ويكمل خالد: هكذا عرفناه حاكما بهذا التواضع وهذا

الخلق الرفيع. سألت ابن العم هل كان

سمو الشيخ زايد جالسا وحده؟ فقال لا كان معه

شخص واحد يجلس بجانبه.. شخص واحد فقط

لم أستغرب هذا الوضع فالمغفور له سمو الشيخ زايد رجل متواضع

ومحبوب من الجميع ومؤمن فلا يحتاج لهذا الكم من الحرس والحاشية بل كان يستقبل أي إنسان بكل حب ورحابة صدر ويعين المحتاج مهما كان جنسه أو

استراتيجتي يمكنني من أن أرى ما يطل منه المطعم وجلسنا ودارت أحاديث ممتعة وشيقة أثناء ما كنا نأكل ما طلبناه معا. وبعدها سألتني فاطمة إن كانت لي وجهة محددة بعد الغداء فأجبتها ليس لدي خطة لهذا اليوم، فقالت انها تنوي ان تتبضع بالسوق فاستأذنتني بالانصراف وودعتها على ان نلتقي فيما بعد، وبقيت قابعة مكاني وأشاهد المارة والأحظ الناس مستمتعة بذلك الشعور لدرجة ان داهمني فاطمة ولم أدرك ان الشمس قد حان موعد رحيلها وانا مازلت متشبثة بالكرسي قد اخترت مكانا لي بحرص.

في يوم من الأيام يتميز بحبوط ذهبية تشع مع شمس متوسطة، سماء صافية، مشيت بأحد شوارع لندن قاصدة احد المطاعم مستمتعة بأجواء ساحرة مذهلة لا أراها إلا في الأفلام الكرتونية، وأثناء سيرتي سمعت صوتا خلفي وكانت امرأة تتحدث الألمانية معرفتي بهذه اللغة معرفة سطحية بمحكم سفرتي لها مسبقا، وما هي الا خطوات قليلة حتى سبقتني وقد لفت انتباهي معطف طويل كانت ترتديه بألوان زاهية وبعد لحظات بمحكم سفيرتي المسافة بيني وبينها وهي التي بالقيمة طبعاً بعدما عدت أتأمل المناظر الخلابة من حولي وأشاهد

رأي

Twitter:najlaa79

نجلاء الزايد

كويتية كحال الكويت

الطيور التي تحلق طرية لألحانها. وفجأة تخطتني امرأة أخرى ولم أكن متأكدة ان كانت من اليابان أو الصين، فقط ما أدركته وقتها حقبة كانت تحملها ذات المرأة فكانت من جمالها أقرب للتحفة منها إلى الحقيقة وكالعادة أبطأت خطواتي حتى امعن النظر في جمال ما كانت تحملها بيدها وقد سبقتني هي الأخرى، حتى وصلت الي ما كنت اقصدته فرأيت صديقة إماراتية اسمها فاطمة، كنت قد التقيت بها قبل أيام عدة، ألقىت التحية وردتها ودار حديث سريع ونحن واقفتان واتفقتنا ان نجلس معا بطاوله واحدة ثم اخترت بعناية طاولة بموقع

التي

التي